

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب بمصر

منال صبحي الحناوي *

المقدمة

يمثل النشر الإلكتروني تطوراً مشهوداً مع دخول العالم في عصر ثورة المعلومات وتقنيات الاتصالات ووسائل الإعلام عبر القارات ، ولعل من أبرز سمات النشر الإلكتروني تسجيل المعلومات والثقافات في شكل إلكتروني على أقراص ممغنطة من خلال قواعد بيانات تتيح للمستخدمين الاتصال المباشر بها .

وهناك فئات عديدة من الكتب المطبوعة بدأت تصدر في شكل جديد ألا وهو الشكل الإلكتروني ، ومن أبرز هذه الفئات الكتب المدرسية المساعدة ، حيث أتاح نشر هذه النوعية من الكتب الفرصة للطلبة باستخدام الحاسبات وسيلة تعليمية جعلتها ممتعة ومشوقة نتج عنها تنمية المهارات عن طريق الحاسوب ، وتصفح الطلبة للكتب المدرسية المساعدة في ثوبها الجديد المكون من صوت وصور متحركة ومعلومات ومسابقات ... نتج عنه تفاعل بين الطالب والكتاب المدرسي المساعد الإلكتروني بدلاً من الكتاب الورقي المطبوع بشكله الجامد التقليدي . وقد رصدت الباحثة هذه الظاهرة في هذه المقالة التي تتكون من عنصرين رئيسيين:

* ليسانس آداب من قسم الوثائق والمكتبات - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية ، عام ١٩٨٦م .
- ماجستير في علوم المكتبات - قسم المكتبات - كلية الآداب - جامعة طنطا ، عام ١٩٩٦م .
- دكتورة في علوم المكتبات والمعلومات - قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية .
- تعمل أستاذًا مساعدًا في مركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

بدورها على السلوك الإنساني للأفراد، والإدارة، والمجتمع .

ولعل أبرز مظاهر التقنية مجال تسجيل المعلومات، فقد كانت الورقيات من الكتب والدوريات، ولا تزال، هي الفئة التقليدية المألوفة أو الشائعة، إلا أن العلماء فكروا في مادة جديدة لتسجيل المعلومات، مادة غير ورقية، وفي الوقت نفسه تحمل كميات أكبر من المعلومات في حيز صغير، ومن هنا نشأت فئة المصغرات التي تعتمد على التصوير المصغر للمعلومات على وسط شفاف أو وسط معتم، ومن نماذجها المعروفة الميكروفيلم والميكروفيش، وقد سعى الإنسان بعد ذلك إلى اختراع المسموعات والمرئيات وهي فئات من مصادر المعلومات، تقوم على تسجيل الصوت أو الصورة أو هما معاً بإحدى الطرق التقنية الملائمة، وتعتمد على السمع أو البصر أو هما معاً في وقت واحد لاسترجاع المعلومات والإفادة منها، وأخيراً تم تسجيل المعلومات في شكل إلكتروني، وهو ما يسمى مصادر المعلومات الإلكترونية، وهي في الواقع مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير

يعالج العنصر الأول الإطار النظري لموضوع النشر الإلكتروني من حيث عرض لبعض مفاهيم النشر الإلكتروني، ثم تاريخ النشر الإلكتروني، وأخيراً مراحل النشر الإلكتروني .

ثم يتناول العنصر الثاني نموذجاً تطبيقياً للنشر الإلكتروني للكتب بمصر، ألا وهو نشر الكتب المدرسية المساعدة (الخارجية) إلكترونياً، حيث يعرض صلة النشر الإلكتروني بها، يليه عرض لواقع الكتب عملية نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية الصادرة بمصر من حيث : بيئة نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية، ثم إجراءات عملية النشر الإلكتروني لهذه النوعية من الكتب بداية من مرحلة تأليفها حتى مرحلة تسويقها وتوزيعها .

أولاً : نبذة عن النشر الإلكتروني :

أدى التطور التقني دوراً كبيراً في بناء الحضارة الإنسانية الحديثة، وكان السبب في كل التغييرات الجذرية في جميع مجالات الإنتاج، كما أدت التقنية إلى تغيير المجتمعات التقليدية في الدول الصناعية الحديثة إلى مجتمعات تقنية أثرت

من الصفات الجيدة الرئيسية التي تتحلّى بها هذه المنظومات .

ب- الإقبال الشديد من قبل المستخدمين والمؤسسات على اقتناء مثل هذه المنظومات واستخدامها يجعل إنتاجها عملية روتينية ومربحة اقتصادياً قياساً إلى إنتاج الكتب .

ج- الأقراص المدمجة تكون صغيرة الحجم ويمكن حفظها في درج المكتب ، أي أنها لا تحتاج إلى وسائل حفظ خاصة بها .

د- إن استخدام الأقراص المدمجة في استرجاع المعلومات سهل للغاية لكونها تستخدم الحواسيب الشخصية الموزعة في أغلب المكاتب كماديات للعمل .

هـ- كلفة اقتناء الأقراص المكتنزة واستخدامها منخفضة نسبياً مقارنة مع كلفة البحث في قواعد البيانات العالمية عن طريق الخط الهاتفي .

و- يتّصف البحث من خلال منظومات الأقراص المكتنزة المحافظة على استراتيجيات البحث بعكس البحث في

الورقية المخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو مليزرة، أو تلك المصادر غير الورقية المخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفين وناشرين) في ملفات قواعد بيانات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر On - Line أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة CD-ROM^(١).

والأقراص المدمجة هي " الأقراص التي يمكن استرجاع ما تختزنه من المعلومات دون إمكانية محوها أو إعادة التدوين عليها ، وهي ما يطلق عليه باللغة الإنجليزية مسمى :

Compact Read Only Memory Disc والتي يمكن التعبير عنها بالأحرف الأولى من تلك الكلمات فيما يعرف باسم (CD-ROM) ، وكانت كل من شركة فيليبس Philips وشركة سوني Sony قد عرضت أول قرص مقروء بواسطة أشعة الليزر دون ملامسة القرص من قبل إبرة أو رأس للقراءة في أول استخدام لهذه التقنيات الواعدة في عام ١٩٨٢م^(٢) .

وتشير المصادر إلى أن الأقراص المدمجة تتميز بالعديد من المميزات هي^(٣) :

أ- لها قابلية خزن عالية (٥٥٠MB) أو ٢٧٠ ألف صفحة حجم (A٤) ، وهي

٢٥٠,٠٠٠ صفحة ، بينما تشغل المساحة المتبقية من سعة الأسطوانة الكلية : برامج كشف الأخطاء وتصحيحها ، وعناوين الملفات ، كذلك كشافات الكلمات طالت أو قصرت .
٤- ويعادل زمن الوصول إلى المعلومات المسجلة على الأسطوانة المدمجة ٣٠٠ إلى ٦٠٠ مليثانية^(٥) .

ويعرض الفصل التالي بعض اللمحات عن النشر الإلكتروني، من حيث عرض لبعض مفاهيم النشر الإلكتروني، ثم ينتقل إلى تاريخ النشر الإلكتروني وتطوره، وأخيراً مراحل النشر الإلكتروني .

أولاً/١- بعض مفاهيم النشر الإلكتروني

:
عرفت المصادر النشر الإلكتروني تعريفات عديدة نذكر منها :

١- النشر الإلكتروني هو " تطبيق الناشر للعمليات بمساعدة الكمبيوتر ، والذي عن طريقه تجمع المعلومات وتشكل وتخزن وتستحدث لتوزع بحكمة على جمهور مختار"^(٦) .

٢- وهو أيضاً عبارة عن " الاختزان الإلكتروني للمعلومات سواءً كانت نصية أو

قواعد البيانات العالمية التي لا يتوفر فيها غطاء أمني لعمليات البحث .

ز- تتميز بسربيتها وتحملها للغبار والأجسام الغريبة، وبمعنى آخر إنها لا تحتاج إلى عناية كبيرة مثل الأشرطة الممغنطة أو الأشكال الورقية .

ح- إن عملية تهيئة البيانات وتحميلها على الأقراص المكتنزة ليست سهلة وتتطلب تقنية عالية .

أما عن مواصفات الأقراص المدمجة فقد حددتها المصادر في الآتي :

١- قطر الاسطوانة طبقاً لما جاء في مجموعة مواصفات " هاي سيررا High Seirra " ١٢٠ مليمتراً، وسمكها ١,٣ مليمتراً ، ويتوسط الأسطوانة ثقب قطره ١٥ مليمتراً .

٢- وزن الأسطوانة ٢٠ جراماً^(٤) .

٣- أما عن السعة التخزينية للأسطوانة المدمجة من وجهة النظر المثالية فهي ٦٠٠ ميغا بايت ، أي ما يعادل ٦٠٠,٠٠٠ كيلو بايت ، وذلك يعني أن الأسطوانة بمقدورها أن تسع ٣٠٠,٠٠٠ صفحة في صورتها المثالية ، أما عن عدد الصفحات الفعلية التي يمكن أن تسعها الأسطوانة فتقدر ما بين ٢٠٠,٠٠٠ إلى

معاً لتستطيع استخدامه بعد ذلك في هيئته المعروفة كأسطوانة مدمجة أو قرص ليزر" (١١)

٧- أو هو " الاعتماد على التقنيات الإلكترونية وتقنيات الاتصالات بعيدة المدى ، في جميع الخطوات التي تنطوي عليها عملية النشر ، بدءاً بإعداد المسودات من جانب المؤلف ، ومراجعة هذه المسودات وتحريرها ، ثم عرض نتائج التحرير على المحكمين وإجراء التعديلات بناء على ملاحظات هؤلاء المحكمين ، ثم قبول العمل للنشر ووضعه مع غيره من الأعمال التي أجزت وأصبحت متاحة للمستفيدين ، ثم التعريف بهذه الأعمال في قنوات في مرصد البيانات البليوجرافية ، سواء كانت كشافات أو خدمات استخلاص ، وأخيراً تعامل المستفيد النهائي مع نتائج هذه الجهود ، عن طريق تقنيات الاتصالات المتاحة له" (١٢) .

٨- وأخيراً هو " الاختزان والتطويع والبت والتقديم الرقمي للمعلومات ، على أن تنظم المعلومات في شكل وثيقة ذات بناء معين ، ويمكن إنتاجها كنسخة ورقية ، كما يمكن عرضها إلكترونياً ، كما يمكن أن تشمل هذه

عبارة عن صور أو رسوم ، مع إمكانية تطويع تلك المعلومات وبتها وتقديمها" (٧) .

٣- وتعرفه المصادر أيضاً بأنه عبارة عن "المجال الواسع للوسائط والأشكال الإلكترونية وطرق تكوينها وتوزيعها" (٨) .

٤- وهناك تعريف آخر بأنه " عملية إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية (وخاصة الحاسوب) سواء مباشرة أو من خلال شبكة اتصالات، أو هو مجموعة من العمليات بمساعدة الحاسوب يتم عن طريقها إيجاد المحتوى المعلوماتي وتجميعه وتشكيله واختزانه وتحديثه، من أجل بثه لمجتمع محدد من المستفيدين" (٩) .

٥- وهو أيضاً " عملية تحميل المعلومات ونقلها رقمياً في ملفات إلكترونية يسهل معها تقديمها ومن ثم تناقلها في قالب متناسق يتيح إنتاجها في صورة رقمية أو ورقية، تحوي تلك الوثائق نصوصاً أو صوراً أو رسوماً قابلة للتعديل في الحجم والشكل وفق الحاجة" (١٠) .

٦- وتعرفه المصادر أيضاً بأنه " ذلك المنتج الذي يعتمد على الوسائط المتعددة (النص + الصوت + الصورة) سواء أكانت رسوماً متحركة أو مشاهد (الفيديو) بالإضافة إلى التدريبات والأنشطة ، كل ذلك يتم دمج

يدوياً ، وقد تطورت بعد ذلك آلات الطباعة منذ القرن عشر حتى بداية القرن العشرين، وحدثت ثورة للمعلومات انتشرت من خلال المطبوعات بأشكال كثيرة وبلغات مختلفة في مجالات الحياة كافة ، وكان من أبرز المستجدات التي أنتجتها التقنية الحديثة في القرن العشرين ظهور الحاسب الآلي الذي فرض كثيراً من التغيرات المعرفية والعملية في جميع أنحاء العالم ، وكان لظهور الكتاب الإلكتروني في أواخر القرن العشرين بصمة جديدة في نشر العلوم المتنوعة من خلال استخدام الأسطوانات المدمجة مع الحاسوب^(١٥) .

ولعل البداية لتطور صناعة النشر الإلكتروني كانت عقد الستينات ، فقد شهدت السنوات الأولى منه استخدام الحاسب الآلي - ولأول مرة - في إنتاج الكشافات والمستخلصات المطبوعة ، وقد تطلب ذلك توفير قاعدة بيانات استخدمت فيها الوسائط الممغنطة ، كما شهد هذا العقد أيضاً بدايات توزيع النصوص في شكل إلكتروني ، حيث كانت الطبعة الإلكترونية هي الطبعة الموازية للشكل المطبوع على الورق ، وكانت تستخدم لعمل طبعة ورقية ، وقد بدأ هذا التوزيع الإلكتروني للأدلة والكشافات والمستخلصات ،

الوثائق معلومات في شكل نص أو صور أو رسومات يتم توليدها بالحاسب الآلي^(١٣) . أما النشر الإلكتروني على الأقراص المدمجة فهو: " الأسلوب الجديد لبناء أوعية للمعلومات في صورة إلكترونية وتخزينها على الأقراص المدمجة، وهذا يتم باستخدام تقنيات المسح الضوئي والقراءة الآلية والتنسيق والفهرسة مع توفير إمكانية البحث في الفهارس والبحث الحرفي في جميع محتويات القرص المدمج"^(١٤) .

وباستعراض التعريفات السابقة يمكننا أن نخلص منها بالتعريف الإجرائي الآتي :

النشر الإلكتروني هو : " جمع النصوص بالوسائل الإلكترونية وتحميلها كنسخ توزيع على وسائط إلكترونية، قد تكون أشرطة ممغنطة، أو أقراص ممغنطة، أو أقراص مرنة، أو أقراص ليزر، أو على شبكة الإنترنت " .

أولاً / ٢- تاريخ النشر الإلكتروني

وتطوره:

كان لاختراع الطباعة أثر كبير في نشر المعرفة بين الشعوب وتشجيع حركة التأليف والنشر، حيث أحدثت تلك الأجهزة نقلة سريعة في انتشار آلاف النسخ المطبوعة بين أعداد كبيرة من أفراد المجتمع بعد أن كانت تنسخ

بجميع أحجام الحروف المختزنة رقمياً من خلال النظام المتكامل نفسه، وتعد الماستر المصور باستخدام تقنية الليزر أو أنابيب أشعة الكاثود كمصادر ضوئية ، وقد أدى ذلك إلى أن طباعة النسخة الورقية لم تعد هي الخيار الوحيد، ذلك لأن هناك أشكالاً إلكترونية أخرى كمنتجات مثل: الأقراص المكتنزة (CD-ROM) والدوريات على الخط المباشر والمستخلصات وغيرها من أشكال قواعد البيانات^(١٧).

وتستعرض المصادر التطور التاريخي للوسائط المتعددة من خلال تطور الأجهزة والبرامج المساندة لإنشاء هذه النوعية من الأوعية في الأجيال التالية :

أ- الجيل الأول : يعد الحاسب الشخصي ماكينتوش لشركة آبل - والذي طرحته الشركة عام ١٩٨٤م - انطلاقة عالم الوسائط المتعددة ، فقد تميز عرضه بدرجة وضوح عالية وواجهة مستخدم تعتمد على الرسوم البسيطة ، ومعالج User Inter Face سرعته ٨ ميغا هرتز، وقد مهد الطريق أمام الحاسب الشخصي MAC II ليظهر عام ١٩٨٧م ليعلن رسمياً عن تطبيقات الوسائط المتعددة ، وفي عام ١٩٩٠م

وقد أحضرت السبعينات النظم الإلكترونية العاملة على الخط المباشر ، وإن كانت تجاربها قد بدأت مع منتصف الستينات حيث شاهدت تطوراً في صناعة الحاسبات ونظم الاتصالات من حيث إتاحة إمكانية إرسال المعلومات واسترجاعها مباشرة، وتيسير الاتصال المباشر للمستخدمين في نظام ما من مؤلفين وقراء وناشرين ، والتحاور بين بعضهم بعضاً، وهو ما يسمى بالمؤتمرات المحسبة ، وبذلك أصبحت التقنية جاهزة لإتمام عملية نشر إلكترونية كاملة وليست فقط المساعدة في الطباعة الورقية^(١٦) .

ثم تحولت بؤرة تقنية إنتاج الوثائق في الثمانينات من ورشة الطباعة الفنية إلى النشر داخل الهيئات وإلى برامج النشر الجاهزة فوق المكتب ، ولقد تحالفت اثنتان من التقنيات المتطورة للاستجابة لهذه الاحتياجات في أوائل الثمانينات، وهما الحاسب الشخصي وطابع الليزر، حيث بدأ إدخال التجميع التصويري الرقمي المحسب حيث تدخل النسخة النصية إلى النظام في الشكل الرقمي Digital ، كما يمكن تقبل المدخلات في الوقت نفسه من لوحات إدخال المفاتيح المتعددة والتي تعمل بنهايات طرفية معيارية ويمكن الاستعانة

من الصفحة، وإمكانية انسياب النص في أعمدة وحول كتل الصور والعناوين تلقائياً، وكذلك إمكانية استخدام تقنية جلب أنواع مختلفة من خطوط البرامج العربية .

وقد أصبحت البرامج العربية للنشر الإلكتروني تحتل موقعاً متميزاً في مجال إخراج المطبوعات لتعدد مميزات وإمكاناتها، حيث إنها تتيح إمكانية التعامل مع اللغات العربية واللاتينية بالتبادل في تحرير النصوص، وتعدد الخطوط التي توفر أحجاماً متنوعة، ويصل عدد الخطوط في بعض البرامج إلى ٣٣ خطأً عربياً حديثاً، مع وجود نظام للتعرف الآلي إلى الحروف العربية والمشكولة وغير المشكولة، ويعتمد هذا النظام على مواصفات الحرف، وليس على طريقة المقارنة ، مما يسهل التعرف إلى أنواع الخطوط كوظيفة إضافية ، كما تتيح البرامج العربية في هذه السبيل إمكانية دمج أي مستند مكتوب بأي نظام تعريب آخر داخل الصفحة والجمع بين الرسوم والصور والأشكال والنصوص في صفحة واحدة واستخدام أكثر من خط وحجم في الجملة نفسها أو السطر نفسه، ومعالجة الصور والرسوم التوضيحية والبيانية وضبط الألوان

قدمت شركة آبل جهاز MAC II FX الذي تفوق سرعته سرعة جهاز MAC II المعدل أربع مرات .

ومع بداية عام ١٩٩٠م أعلنت شركة IBM عن دخولها عالم الوسائط المتعددة بطرح وحدات إدخال الصوت والصورة والرسوم المتحركة .

ب- الجيل الثاني : وهو يضم الأجهزة التي صممت خصيصاً لعرض الوسائط المتعددة بدلاً من الأجهزة المعتمدة على الحاسبات الشخصية ، ففي أغسطس ١٩٩٠م أنتجت شركة كومودور Commodore حاسباً مصغراً مشغلاً للأقراص المدمجة للرسوم المتفاعلة ، يعرف باسم : Commodore CD TV ويتكون جهاز CD TV من مشغل أقراص CD-ROM ، وجهاز حاسب ماركة Amiga مكمل له مع معالج طرازه ٦٨٠٠٠ ، ومجموعة من الفتحات للتوصيلات ، ومخرج للصوت المجسم ومخرج للصورة وغيرها^(١٨) .

ولقد ظهرت البرامج العربية للنشر الإلكتروني التي تتيح التعامل مع الإطارات وكتل النصوص، وإمكانية وضع الصور في أي مكان

وهي تعني تسجيل الأفكار المبدئية ثم صياغة النص وكتابته مدعماً بالهوامش والمراجع والتعريفات القاموسية والكلمات المفتاحية المستخدمة في التكشيف ومسبوفاً بالقوادم ومتبوعاً بالخواتم ، واستخدام الحاسب الآلي في جميع البيانات ومعالجتها وتعديلها قد وفر جهداً عظيماً في مجال التأليف وتجميع الكتب وتحريرها ، كذلك فإنه بإمكان المؤلف الآن أن يكتب دراسته على لوحة مفاتيح المنفذ المتصلة بالحاسب حيث تصل المعلومات مباشرة للناشر (٢١) .

٢- المرحلة الثانية (مرحلة الإنتاج أو التصنيع) : يعتبر إنتاج الكتب الإلكترونية المرحلة الثانية في عملية نشرها، وتنطوي هذه الخطوة على عمليتين هما: التجهيز والإخراج، والاستنساخ.

أ- التجهيز : هو إنتاج فكرة المؤلف أو تحويل النسخة المطبوعة أو المخطوطة إلى شكل مقروء آلياً باستخدام تقنية الحاسب الآلي ، التي تسمح للمستخدم الفرد بأن تصبح لديه ملفات إلكترونية ، تضم النصوص والصور والصوت واللقطات المتحركة (فيديو) في مستند واحد يتميز بجودة عالية ، وهو

، بالإضافة إلى إمكانية عمل البرامج من خلال الشبكات ونظم إرسال المعلومات واستقبالها، وإمكانية حفظ البرامج داخل مجلدات الملفات الإلكترونية مع سهولة تنظيمها للوصول إليها واسترجاعها بسرعة شديدة (١٩) .

ومما لا شك فيه أن التقنية الجديدة - المتمثلة في التزاوج البديع بين تقنية المعلومات وتقنية الاتصال - قد قدمت إمكانات أفضل ، واحتمالاتها المستقبلية أكبر ، فقد أخذت من مصادر المعلومات السابقة عليها أبرز مميزاتا ، وحاولت تجنب سلبياتها ، وأضافت مزايا جديدة لم تكن موجودة من قبل، وعليه فالمستقبل سيكون لمصادر المعلومات الإلكترونية ، وستكون هي المسيطرة والغالبة خلال السنوات القادمة ، مع بقاء المصادر الورقية والسمعية والبصرية والمصغرات ، ولكن باستخدام أكثر محدودية (٢٠) .

أولاً / ٣- مراحل النشر الإلكتروني :

ينتج المطبوع إلكترونياً على ثلاث مراحل متسلسلة هي :

١- المرحلة الأولى (مرحلة التأليف) : تعتبر مرحلة تأليف المطبوع إلكترونياً هي المرحلة الأولى في عملية النشر الإلكتروني ،

إليها تكاليف الشحن والجمارك ، وفي هذا السياق تُرسل النسخة الأصلية من العمل Master Copy، وهي التي تحوّل إلى Master Glass تمهيداً لنسخها ، وتقع ضمن هذه المرحلة عمليات الإخراج الفني لحاويات الأقراص، وإعداد دليل المستخدم الذي يشمل متطلبات التشغيل وكيفياته(٢٢) .

٣- المرحلة الثالثة (مرحلة التسويق) : وتعني هذه المرحلة توصيل الرسالة الفكرية بشكلها الإلكتروني إلى مستقبلها ، وهو الهدف الرئيسي من عملية النشر ، ويتم ذلك بثلاث طرق هي :

أ- عن طريق مجلات النص الكامل على الخط المباشر ، حيث تتاح نصوص المقالات كاملة للمجلات الموجودة على الخط المباشر من خلال متعهدي توزيع قواعد البيانات مثل : STN – BRS – DIALOG .

ب- عن طريق التوزيع عبر الوسائل الإلكترونية المحمولة كأقراص الليزر .
ج- عن طريق التوزيع عبر شبكة الإنترنت والشبكات الأكاديمية وهو ما يسمى "المجلة الحقيقية الإلكترونية"(٢٣) "

ما يطلق عليه النشر المكتبي Desk Top Publishing .

ب- الاستنساخ : يعتبر مرور العمل الفكري بمرحلة التجهيز/ التحويل ، هو إنتاج (نسخة أصلية إلكترونية Electronic Master Copy مخزنة على أي من وسائط التخزين المعروفة بما فيها : الشرائط المغنطة، الأقراص المرنة المغنطة، والأقراص المليزرة، وتتنأثر عملية الاستنساخ بعاملين رئيسيين هما : عدد النسخ، والتكلفة، ومن ثم فنحن أمام أحد خيارين مع ملاحظة أن الحديث سيقترص على استنساخ الأقراص المدمجة CD-ROM، هما :

* استنساخ عدد قليل أو محدود من الأقراص يمكن أن يتراوح ما بين ١٠ - ١٥ نسخة ، وهذه يمكن استنساخها محلياً باستخدام ناسخات الأقراص المليزرة .

* استنساخ عدد كبير من الأقراص من ١٠٠ فأكثر وذلك عن طريق الاتفاق مع مصانع إنتاج هذه الأقراص في الخارج ، مع اعتبار أن عامل التكلفة يتوقف على عدد النسخ والفترة الزمنية المطلوب إعداد النسخ خلالها ، مضافاً

ونشرها ، هذا إلى جانب تزويدها بالتدريبات العملية والأمثلة التطبيقية وأسئلة المراجعة وإجاباتها النموذجية وكذلك الوسائل الإيضاحية ، وهي تتسم عادةً بالإخراج الطباعي الجذاب" .
والكتب المدرسية المساعدة في شكلها المطبوع بدأ ظهورها منذ الأربعينات من القرن العشرين حيث قامت دار نهضة مصر بإصدار العديد من الكتب المدرسية المساعدة اعتباراً من سنة ١٩٤١ م، فقامت بإصدار سلسلة فاروق كومبانيون في اللغة الإنجليزية وسلسلة مون كومبانيون وسلسلة المنجد في الكيمياء والطبيعة للعام الدراسي ١٩٤١م - ١٩٤٢م ، بالإضافة إلى سلسلة الامتحانات العامة بجميع المواد .
ويعني ذلك أن الكتاب المدرسي المساعد موجود بين جنبات العملية التعليمية منذ حوالي سبعين عاماً وتطور حتى أصبح الآن صناعة قائمة بذاتها لها مقوماتها وأسسها وجوانبها الفنية والإدارية والمالية ، وبأشكالها المطبوعة والإلكترونية ، حيث حدثت ثورة للمعلومات تجسدت في أشكال كثيرة من المستندات ، وكان من أبرزها ظهور الكتاب الإلكتروني الذي يعد بصمة جديدة في نشر العلوم المتنوعة من خلال استخدام الاسطوانات المدمجة (CD ROM -) مع الحاسوب ، وكان من تطبيقات

ثانياً: نموذج تطبيقي للنشر الإلكتروني للكتب بمصر " نشر الكتب المدرسية المساعدة ":

لم تقف الكتب المدرسية المساعدة (الخارجية) بمعزل عن التطورات التقنية الحديثة، فقام بعض الناشرين بتحميل وإنتاج نسخ إلكترونية من تلك النوعية من الكتب سواء إلى جانب النسخ الورقية أو مباشرةً على نسخ إلكترونية (غالباً أقراص ليزر)، وقد رصدت الباحثة هذه الظاهرة وأشارت إليها في الفصل التالي، حيث يعالج الفصل إجراءات نشر الكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة من حيث تأليفها، وإنتاجها، وتسويقها، فبدأ بعرض لصلة النشر الإلكتروني بالكتب المدرسية المساعدة الصادرة بمصر، ثم يعرج لواقع نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية من حيث عملية تأليفها وإنتاجها، وتسويقها .

ثانياً/١- صلة النشر الإلكتروني بالكتب المدرسية المساعدة :

الكتب المدرسية المساعدة هي " كتب تحوي المعارف والمعلومات نفسها المقررة في الكتاب المدرسي المقرر إلا أنها حرة من قبل مؤلفين غير رسميين ، وتتضمن تجديدات في عرض المادة العلمية وتفسيرها وتبسيطها

- متعة التعلم : إذ يتمتع المتعلمون باستخدام تقنية الحواسيب التي تستثير الطلاب وتجذبهم نحو التعلم .
- الفردية : فاستخدام الحواسيب الدقيقة في التعليم أدى إلى زيادة قدرة الطلاب بأن يعملوا بطرق مختلفة مرتبطة بالأوضاع المتباينة المحيطة بهم .
- التعلم التفاعلي : التعلم بواسطة نظم المعلومات وتقنية الحواسيب هو عملية تفاعلية تشبه إلى حد كبير التخاطب والحوار .
- تقليل وقت التعلم : أوضحت كثير من الدراسات والبحوث بأن الوقت المطلوب لتعلم كمية مواد دراسية معينة باستخدام الحواسيب يقل بحوالي ٣٠ % بالمقارنة بالطرق التعليمية الأخرى .
- معلومات مرئية : تعطي برمجيات رسومات الحواسيب الفرصة في رؤية المعلومات .
- توفير الثقافة الحاسوبية : إن استخدام التعلم بمساعدة الحواسيب سوف يؤدي بالضرورة إلى القضاء على الأمية الحاسوبية ، حيث يؤثر بطريقة إيجابية على تشكيل اتجاهات الطلبة نحو استخدام الآلية بصفة عامة .

النشر الإلكتروني الكتب المدرسية المساعدة ، وقد جاء تطوير النشر الإلكتروني نتيجة الطلب وليس الحاجة ، فهو مكمل وليس بديلاً عن الكتب المطبوعة .

وتشير المصادر إلى أن اتجاه الناشرين التقليديين إلى النشر الإلكتروني غير مستقر لأن ، ذلك لأن الظاهرة ليس لها جذور في صناعة الكتاب ، ولكنها ظهرت نتيجة زيادة استخدام الحواسيب الشخصية حيث إن هذه الآلات قد أصبحت قوية بشكل متزايد ، وقد أصبحت موجودة بالفعل في كل مكان من أماكن العمل ، وتؤكد المصادر أيضاً أن الأقراص المدمجة جعلت الإمداد بالمعلومات المعقدة ممكناً ، وأنه مع بداية التسعينات أتيج كم كبير من الموضوعات على الوسيط الجديد ، والأكثر أهمية من ذلك أن القرص المدمج لا يزال هو التقنية المتاحة الأكثر انتشاراً لخلق موضوعات تحتوي على عناصر الوسائط المتعددة من صور ورسوم متحركة وصوت و(فيديو) علاوة على النصوص(٢٤) .

والتعلم عن طريق الحاسبات له العديد من المزايا أجملتها المصادر في الآتي :

- إمكانية تدريس بعض الموضوعات غير القابلة للتدريس من قبل .
- تضييق الفجوة في نظم التعليم : الفجوة الناشئة في نظم التعليم بين الدول المتقدمة والنامية قد يساعد التعلم بمساعدة الحواسيب في العمل نحو تضييقها^(٢٥) .
- تهيئة الفرصة لاستخدام الحاسبات وسيلة تعليمية بما تتضمنه من رسوم وصور وأشكال وأصوات وغير ذلك من الوسائل التعليمية المساعدة التي يستخدمها المعلم في تدريس المواد الدراسية باستخدام شاشة العرض المتصلة بالحاسوب .
- تهيئة الفرصة لاشتراك الحواس في الفهم والحفظ وتكرار عرض المادة العلمية دون أن يشعر بالحرَج والخوف في تكرار المساعدة التعليمية .
- جعل العملية التعليمية ممتعة ومشوقة لما تعرضه من معلومات وصور ورسوم وأصوات ومؤثرات متنوعة تشد من انتباه المتعلم^(٢٦) .
- تنمية المهارات الأساسية مثل تعليم القراءة والكتابة والنطق والرسم والتلوين .
- التدريب بمساعدة الحاسوب لتعلم اللغات والعلوم والرياضيات .
- تنمية القراءات المبكرة .
- الجانبية والتشويق في عرض الأنشطة الترفيحية .
- يساعد على تشجيع أحد أهم عناصر التعلم وأكثرها فائدة وهو الفضول ، إذ يتيح فرص التعمق في الموضوعات .
- في مجال قصص الأطفال يتيح فرصة تقديم عدة نهايات مختلفة للقصة الواحدة ، ومن ثم تكون أكثر تأثيراً وتشويقاً^(٢٧) .
- ولعل السبب في اتجاه الناشرين إلى نشر الكتب المدرسية المساعدة في شكل إلكتروني هو أن الكتب المطبوعة على الورق هي بالضرورة ثابتة وجامدة ولكن المنشورات الإلكترونية يمكن أن تكون ديناميكية مستخدمة الصورة المتحركة والصوت وحتى النماذج الإلكترونية بفاعليات عديدة وظواهر طبيعية ، والكتب الإلكترونية أيضاً متداخلة كما لو كان القارئ مشاركاً أو مساهماً في هذه الأحداث .
- بالإضافة إلى أن اهتمام التعليم بدخول الحاسوب في العملية التعليمية والميدان التربوي على المستويات الدراسية المختلفة دفع بعض ناشري هذه النوعية من الكتب إلى تحويل

- ٤- يهيئ الفرصة للقيام ببعض الألعاب
المسلية كنوع من الترفيه ومساعدة الذهن على
الاسترخاء والترويح لمواصلة المذاكرة .
٥- تحسين قدرة الطلبة على استرجاع
المعلومات.
٦- أسرع في الوصول إلى التلاميذ .
٧- أكثر استجابة وأيسر في استيعاب تغييرات
المناهج .

**ثالثاً : واقع نشر الكتب المدرسية
المساعدة الإلكترونية بمصر :**

**ثالثاً / ١ - بيئة نشر الكتب المدرسية
المساعدة الإلكترونية :**
**ثالثاً / ١/أ- معلومات عامة عن ناشري
الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية :**

للتعرف إلى إجراءات نشر الكتب
المدرسية المساعدة الإلكترونية قامت الباحثة
بإعداد استبانة موجهة لناشري هذه النوعية من
الكتب^(٢٨)، تهدف إلى معرفة إجراءات نشر
هذه النوعية من الكتب، وتضمنت الاستبانة (٥٧
سؤالاً، وقد ضبطت من خلال عرضها
على هيئة التحكيم المتمثلة في أساتذة المكتبات
والمعلومات، وأساتذة اللغة العربية^(٢٩) .

**الاستبانة في صورتها النهائية : طبقت
الاستبانة على مجموعة الدراسة البالغ عددها (٨**

الكتاب المدرسي المساعد من مجرد صفحات
ورقية إلى كتاب ينبض بالحياة، فيسمع الطالب
ويشاهد على شاشة الحاسوب النص والصورة
والمؤثرات الصوتية والموسيقى، وبالتالي ينتج
نوع من التفاعل بين الطالب والكتاب في ثوبه
الجديد ، فنشر الكتاب المدرسي المساعد في
الشكل الإلكتروني يأتي بمزايا عديدة لم تكن
متاحة في النشر التقليدي، وخصوصاً فيما
يتعلق بالتغلب على ذلك التأخير الناتج عن
التحرير والتجهيز والمراجعة للكتب الورقية،
بالإضافة إلى الطبيعة المرنة والديناميكية للكتب
الإلكترونية التي تسمح بسهولة التحديث والبحث
والتعديل وإمكانات الوسائط المتعددة، والتي
كانت مستحيلة تماماً مع الكتب الورقية.

وبوجه عام يمكن إيجاز مميزات الكتاب
المدرسي المساعد الإلكتروني فيما يلي :

- ١- يهيئ الفرصة لاشتراك الحواس في
الفهم والحفظ .
٢- يجعل العملية التعليمية مشوقة ومثيرة
لما يعرضه من معلومات وصور ورسوم
وأصوات ومؤثرات متنوعة تجذب انتباه المتعلم
.
٣- يحقق التفاعل والديناميكية بين المعلمين
والطلبة .

والكمبيوتر ، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني ، عين ، يوني كومب .

وترى الباحثة أن هذا العدد قليل بمقارنته بناشري الكتب المدرسية المساعدة في شكلها التقليدي (٤٠ ناشراً) ، ولعل السبب في ذلك اعتياد ناشري الكتب المدرسية المساعدة على إصدار الشكل المطبوع من هذا النوع من الكتب وخبرتهم في هذا المجال رغم جاذبية المنتج الجديد وضمان ربحه .
ويوضح الجدول التالي معلومات عامة عن ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية بمصر (٣٠) :

(ناشرين للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

اتضح للباحثة من خلال الدراسة الميدانية أن هناك داري نشر لم تكتفيا بإصدار الكتب المدرسية المساعدة في شكلها التقليدي فقط، وإنما اتجهت إلى إصدارها في شكل إلكتروني أيضاً محملة على أقراص ممغنطة (CD - ROM) هما: المؤسسة العربية الحديثة، نهضة مصر، كما اتضح أيضاً أن هناك ست دور نشر اتجهت إلى إصدار الشكل الإلكتروني فقط للكتب المدرسية المساعدة ، وهي : آية سوفت ، بي سي لاب ميديا، خليفة للهندسة

الجدول رقم (١)

معلومات عامة عن دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

م	اسم دار النشر	عنوان الدار	تاريخ التأسيس	اسم صاحب الدار
١	خليفة للهندسة والكمبيوتر	١٦٢ ش الملك فيصل - الهرم / ت : ٧٧١٨٠٥٥	١٩٨٤ م	عادل محمد أحمد خليفة
٢	يوني كومب	مصر الجديدة - ٣٣ ش المقريري - منشية البكري / ت : ٤٥٥٥٣٥١	١٩٩٦ م	أحمد عادل بدوي
٣	عين	١١ ش الدكتور علي السيد - الصحفيين / ت : ٣٤٤١٩٩٥	١٩٩٧ م	طارق سعيد عبد المجيد
٤	آية سوفت	٩ ش العراق - المهندسين - الجيزة / ت : ٧٦٠١٥٨٦	١٩٩٩ م	سيد إبراهيم
٥	نهضة مصر لتصميم وإننتاج الحزم الإلكترونية	٢١ ش أحمد عرابي - مبنى برج النهضة - المهندسين / ت : ٥٩٠٨٨٩٥	١٩٩٩ م	محمد أحمد إبراهيم
٦	ADVANSYS	٢٣ ش ٢٨٦ - المعادي الجديدة	١٩٩٩ م	أيمن عباس

منال صبحي الحناوي

		ت / : ٥٩٠٨٤٥٥	(أدفانيس)	
علي أحمد بدوي	٢٠٠٠ م	٤٢٧ امتداد رمسيس - العباسية - أمام جامع النور - ت : ٤٨٤٣٣٦٦	بي سي لاب ميديا	٧
سعيد عليوة	٢٠٠٢ م	١٣ ش ميدان التحرير / ت : ٥٧٥٥٨٨٩	زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني	٨

ليس لها فروع داخل القاهرة أو خارجها، وأن هناك دار نشر واحدة وهي : نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية لها فرعان داخل مصر، وفرع بالإسكندرية، وفرع بالمنصورة، وهناك دار واحدة أيضاً وهي شركة عين لها فرع خارج مصر بالرياض باسم دار العلياء^(٣١).

ثالثاً/١/ب- مجالات النشر ناشري

الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية :

أما عن مجالات النشر لناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية ، فهي متنوعة ولا تقتصر تلك الدور جميعاً على إصدار الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية فقط ، بل تمتد مجالات الإصدار لتشمل أيضاً : الثقافة العامة ، والثقافة العلمية ، وقصص الأطفال ، والثقافة الدينية، والألعاب، والأفلام الأجنبية، والأفلام الوثائقية، والوسائل التعليمية^(٣٢).

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك سبع دور نشر للكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة تقتصر على إصدار الشكل غير التقليدي لأوعية

بتحليل الجدول السابق يتضح أن عدد دور النشر التي اتجهت إلى إصدار الكتب المدرسية المساعدة في شكل إلكتروني بلغ ثماني دور ، ويتضح كذلك أن أقدم تلك الدور من حيث النشأة هي : خليفة للهندسة والكمبيوتر ، حيث تأسست عام ١٩٨٤ م ، في حين اتضح أن أحدث تلك الدور إنشاءً : زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني حيث تأسست عام ٢٠٠٢ م ، وقد اتضح للباحثة أيضاً من خلال زيارتها الميدانية لناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية أن هناك داري نشر لتلك الأوعية عبارة عن فروع مستقلة لشركات أم رائدة في نشر الكتب المدرسية المساعدة في شكلها المطبوع وهما: نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، وهي فرع مستقل لشركة نهضة مصر، وأدفانيسيس(Advansys) وهي فرع مستقل للمؤسسة العربية الحديثة، أعرق دور النشر إنتاجاً للكتب المدرسية المساعدة، وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك ٦ دور نشر للكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة بنسبة ٧٥ %

بنسبة ٦٢,٥ % هي : بي سي لاب ميديا ، خليفة للهندسة والكمبيوتر، يوني كومب ، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني ، آية سوفت .

ب- يرسلها المؤلف أو المعد للناشر مكتوبة بخط اليد: ويتم ذلك في داري نشر فقط بنسبة ٢٥%، هما : عين ، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية .

ج- يسلمها المؤلف أو المعد للناشر مطبوعة على الورق : ويتم ذلك في ٦ دور نشر بنسبة ٧٥ %، هي : يوني كومب ، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين ، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية ، آية سوفت، أذفانيسيس .

د- يسلمها المؤلف أو المعد للناشر مطبوعة ومسجلة تسجيلاً صوتياً بصوت المؤلف أو المعد : ويتم ذلك في داري نشر فقط بنسبة ٢٥ %، هما : عين ، آية سوفت .

ومعنى هذا أن دور النشر لا تأتيها الكتب بطريقة واحدة وإنما تتعدد الطرق التي يصل بها نص الكتاب الإلكتروني لدار النشر .

المعلومات (الأقراص المدمجة فقط) في إنتاجها لأوعية المعلومات وهي : آية سوفت، بي سي لاب ميديا، خليفة للهندسة والكمبيوتر، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، يوني كومب، أذفانيسيس، وهناك دار نشر واحدة هي (عين) تنتج أيضاً إلى جانب الأقراص المدمجة كتب الأطفال ، والصحف والمجلات ، وشرائط الفيديو، وشرائط الكاسيت، وقد اتضح أيضاً من الدراسة الميدانية أن جميع دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تكفي بإصدار الكتب المدرسية المساعدة في شكلها غير التقليدي على (الأقراص المدمجة CD - ROM) فقط^(٣٣).

ثالثاً/٢- تأليف الكتب المدرسية

المساعدة الإلكترونية :

ثالثاً/٢/أ- فحص أصول الكتب

المدرسية المساعدة الإلكترونية :

اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك أكثر من طريقة تتبعها دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تحصل بها على أصل المادة العلمية من مؤلفها أو معدها، ويمكن حصر تلك الطرق في التالي^(٣٤) :

أ- يرسلها المؤلف للناشر مسجلة على قرص ليزر : ويتم ذلك في ٥ دور نشر

الأوعية ذاتها، ونصت المادة الثانية من القرار على البناء التنظيمي للإدارة، وشمل هذا البناء (١٠) أقسام أو إدارات - ثم صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٠م بإنشاء وتنظيم المجلس الأعلى للثقافة ، وقد نصت المادة السابعة منه على اختصاصات المجلس، وقد حددت من هذه الاختصاصات تنفيذ أعمال الرقابة على المصنفات الفنية ، ومن هذه الإدارات أو الأقسام التابعة للإدارة المركزية الإدارات الخاصة بالرقابة على الأسطوانات والأشرطة المسجلة (المصنفات السمعية والسمعية البصرية)^(٣٦).

ويُخصّل على رقم الترخيص بنشر الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة بجميع دور النشر بالخطوات التالية^(٣٧):

١- يرسل الناشر ثلاث نسخ من القرص المدمج للكتاب المدرسي المساعد الإلكتروني إلى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء مرفقة بطلب للحصول على نموذج إيداع لتلك النسخ بمركز المعلومات لإثبات حق المؤلف والناشر.

٢- تعاد النسخ مرة أخرى إلى الناشر مرفقة بنموذج إيداع فارغ البيانات باللغة العربية والإنجليزية ليقوم الناشر بملئه .

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية لا بد أن تحصل على الترخيص بنشر إصداراتها من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية، وقد أجمعت دور النشر أن الجهة التي تمنحها الترخيص بنشر الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة هي الرقابة على المصنفات السمعية والسمعية البصرية^(٣٥).

وتشير المصادر إلى أن تلك الرقابة تتبع الإدارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية ، وهي تابعة لوزارة الثقافة ، وذلك منذ صدور قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٤٩ لسنة ١٩٦٦م بتنظيم وزارة الثقافة ، حيث نصت المادة الثانية من هذا القرار على تكوين وزارة الثقافة، ونصت على أن الإدارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية هي إحدى الإدارات التابعة لوكالة الوزارة للبحوث والتخطيط والمتابعة، وقد صدرت قرارات لتنظيم العمل في هذه الإدارة كان منها قرار وزير الثقافة رقم ٣٥٠ الصادر بتاريخ ١٠/٢٤/١٩٧٠م، وقد تكون هذا القرار من ثلاث مواد نصت المادة الأولى على اختصاصات الإدارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية بصفة عامة ، وجاء في اختصاص منها اختصاصات برقابة المواد أو

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب

وتداوله من خلال نموذج معد خصيصاً لهذا الغرض يتسلمه من الرقابة.

٤- يأخذ الناشر تاريخ التصريح بالنشر ورقمه من الرقابة ، ويسجل تاريخ الترخيص بالنشر ورقمه على غلاف القرص المدمج للكتاب المدرسي المساعد .

وبسؤال الناشرين عن مدى التزامهم بتتبع التغييرات في منهج الوزارة لتغيير الشكل الإلكتروني للكتاب المدرسي المساعد أجابوا جميعاً بالإيجاب، وتتم هذه المتابعة بصفة دورية في جميع دور النشر، حيث تتم شهرياً في ٥ دور نشر بنسبة ٦٢,٥ %، وهي: خليفة للهندسة والكمبيوتر، يوني كومب، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني ، عين، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية ، أما دور النشر الثلاث الأخرى، أي نسبة ٣٧,٥ % فتتم تلك المتابعة بها سنوياً ، وهي : بي سي لاب ميديا، آية سوفت، أدفانسييس^(٣٨).

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع دور نشر الكتب المدرسية المساعدة تتأثر بالتغيير الذي يحدث في المناهج الدراسية بصفة مستمرة ، وقد حددت تلك الدور تأثير التغيير على تكلفة الإنتاج في البنود التالية^(٣٩):

٣- يقوم الناشر بملأ النموذج ويرسله للمركز لتصديقه والموافقة عليه، مصحوباً بالنسخ الثلاث للمنتج .

٤- تودع النسخ بمركز المعلومات ، ويرسل المركز للناشر نموذج الإيداع مصدقاً وموقعاً بالموافقة .

٥- يرسل الناشر نموذج الإيداع المصدق من مركز المعلومات إلى الرقابة على المصنفات السمعية والبصرية للحصول على رقم الترخيص بالنشر وتاريخه، وتتم هذه الخطوة على ثلاث مراحل هي :

١- الإعلان عن المنتج : حيث يرسل الناشر للرقابة على المصنفات السمعية والبصرية تصميم غلاف القرص المدمج للكتاب المدرسي المساعد الإلكتروني للحصول على الموافقة بالإعلان عن المنتج .

٢- النسخ : حيث يملأ الناشر بيانات نموذج بنسخ المنتج يتسلمه من الرقابة على المصنفات السمعية والبصرية ويأخذ عليه الموافقة من الرقابة بالنسخ .

٣- البيع والتداول : ويحصل الناشر في هذه المرحلة على الموافقة ببيع القرص المدمج

المدرسية المساعدة الإلكترونية عن طريق تحديد نسبة مئوية للمؤلف من سعر الغلاف^(٤٠)

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية يتعاملون مع مؤلفي المادة العلمية لتلك الأوعية عن طريق عقد مكتوب عبارة عن اتفاق بين الطرفين (المؤلف ، والناشر) ، يلزم فيه الناشر المؤلف بإعداد المادة العلمية في مقابل مبلغ معين بشرط انتهاء المؤلف من القيام بعمله خلال مدة لا تتجاوز شهراً من تاريخ الاتفاق ، مع ضرورة إلزام المؤلف بإعداد أي تعديلات تطرأ على المنهج ، كما يتضمن العقد شرطاً جزائياً على المؤلف إذا أخل بأحد بنود العقد^(٤١)

واتضح من الدراسة الميدانية أيضاً أن مؤهلات مؤلفي الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تنحصر في التالي^(٤٢) :

١- مؤهل جامعي : وذلك في ٧ دور نشر بنسبة ٨٧,٥ % هي : بي سي لاب ميديا، خليفة الهندسة والكمبيوتر، يوني كومب، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين ، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، آية سوفت، وتشتتر عين أن يكون المؤلف على إمام أيضاً

١- إعدام طبعة إلكترونية وإحلال طبعة جديدة بدلاً منها : ويتم ذلك في جميع دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية .

٢- الخسارة المادية للناشر : ويتم ذلك بجميع دور النشر، وقد ذكرت نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية بأنها طبعت أسطوانة أخرى مجانية بالتعديلات في المنهج ووزعتها مع الأسطوانة الأساسية مجاناً مما سبب للشركة خسارة مادية فادحة .

٣- تقليل نسبة الخصم على التوزيع : ويتم ذلك في دار نشر واحدة فقط هي : بي سي لاب ميديا .

ثالثاً/٢/ب- التعامل المادي مع مؤلفي الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

بسؤال ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية عن النظم التي يتعاملون بها مع مؤلفي الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة من الناحية المادية ، أجمع الناشرون على اتباعهم طريقة واحدة للتعامل مادياً مع المؤلفين ، وهي شراء حق المؤلف نظير مكافأة إجمالية ، ما عدا دار نشر واحدة فقط هي : بي سي لاب ميديا، حيث تتعامل مع مؤلفي الكتب

وإنتاج الحزم الإلكترونية، وأخيراً يتولى هذه المسؤولية المدير العام للشركة في أية سوفت (٤٣).

وبسؤال الناشرين عن قيمة تكلفة النسخة الأم من الشكل الإلكتروني (النسخة الماستر) للكتب المدرسية المساعدة فقد حددتها يوني كومب، وأدفايسيس بمبلغ ٧٠,٠٠٠ جنيه، في حين تقل هذه التكلفة بشركة: بي سي لاب ميديا لتصل إلى ٦٠,٠٠٠ جنيه، وتنخفض هذه التكلفة إلى حد كبير بشركة (عين) لتصل إلى ٣٥,٠٠٠ جنيه على الأكثر، أما شركتا خليفة للهندسة والكمبيوتر، وآية سوفت فقد ذكرتا أن النسخة الماستر تطبع في الخارج بمبلغ ١٢٠٠ جنيه، وامتنع عن إجابة هذا السؤال شركة: زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، ونهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، وعللت ذلك بأن هذه المعلومات سرية جداً ولا يجوز لأي فرد خارج الإدارة المالية للشركة الاطلاع عليها (٤٤).

أما تكلفة النسخ الأخرى من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية (من ١٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسخة) فتتنوع من دار نشر لأخرى، وقد اتضح أن أعلى تكلفة تصل إلى ١٥ جنيهاً على الأكثر، وذلك بثلاث دور نشر هي: آية

ببرامج الجرافيك، والأوفيس، والفوتوشوب، والحركة والصوت.

٢- مؤهل فوق جامعي: ويوجد ذلك في ٣ دور نشر بنسبة ٣٧,٥% هي: يوني كومب، خليفة للهندسة والكمبيوتر، أدفايسيس.

٣- دراسات متخصصة في التربية: ويوجد ذلك في دار نشر واحدة فقط بنسبة ١٢,٥% هي: بي سي لاب ميديا.

ثالثاً/٣- إنتاج الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية:

ثالثاً/٣/أ- تقدير تكلفة إنتاج الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية:

وقد اتضح للباحثة من خلال الدراسة الميدانية أن عملية إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة تبدأ في جميع دور النشر موضوع الدراسة بتقدير مبدئي لتكاليف إنتاج الكتاب الإلكتروني، ويقوم بتحديد التقدير المبدئي للتكاليف المدير المالي للشركة في ٤ دور نشر بنسبة ٥٠% هي: بي سي لاب ميديا، خليفة للهندسة والكمبيوتر، يوني كومب، أدفايسيس، أما زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني فتقوم بهذه المهمة بها إدارة التكاليف، أما عين فتحدد التكاليف بها إدارة الإنتاج، ويتولى هذه المهمة قسم التسويق بنهضة مصر لتصميم

- ٤- أجهزة إدخال الصوت .
 - ٥- أجهزة مونتاج لدمج لقطات الفيديو أو الصوت مع الصورة .
 - ٦- برامج مساعدة مثل برنامج Visual Basic , Photo Shop , Flash .
 - ٧- أجهزة عروض Vedio Cd .
- أما عن سعة تخزين القرص (CD-ROM) المستخدم في إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة فهي تبلغ : ٦٥٠ ميجا بايت في ٥ دور نشر بنسبة ٦٢,٥ %، هي : خليفة للهندسة والكمبيوتر، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، آية سوفت. أما بي سي لاب ميديا، وأدفايسيس فقد ذكرتا أن السعة المستخدمة لدى كل منهما هي : ٧٥٠ ميجا بايت^(٤٧).

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية يستخدمون أقراص ليزر غير قابلة للمحو والكتابة عليها مرة أخرى^(٤٨).

وقد أجمع ناشرو الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية أن عملية تصنيع هذه النوعية من الكتب تمر بعدة خطوات هي^(٤٩) :

- ١- التصور العام للبرنامج التعليمي .

سوفت، ويوني كومب، وبي سي لاب ميديا ، وتنخفض هذه التكلفة لتصل إلى ١٠ جنيهات على الأكثر في شركة عين ، أما شركة خليفة للهندسة والكمبيوتر، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أدفايسيس فقد حددتها بحوالي جنيهين اثنين تقريباً، وقد ذكرت شركة زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني بأن هذه التكلفة متغيرة ولا يمكن تحديدها بصورة قاطعة، وقد أجمعت دور النشر على أنها لا تطبع من الكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة أكثر من ٥٠٠٠ نسخة على الأكثر ، ما عدا شركة يوني كومب التي صرحت بأنها يمكن أن تطبع عدداً من النسخ يصل إلى ٦٠٠٠٠ نسخة ولا يؤثر ذلك على التكلفة^(٤٥).

ثالثاً/٣/ب- تصنيع الكتب المدرسية

المساعدة الإلكترونية :

أجمعت دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية على أن الأجهزة المستخدمة في إنتاج هذه النوعية من الكتب تنحصر في الآتي^(٤٦).

- ١- أجهزة حواسيب من نوع : (IBM) .
- ٢- طابعات .
- ٣- ماسح ضوئي لإدخال الصور على الجهاز .

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب

- ١٤- إرسال النسخة الماستر خارج مصر (ألمانيا أو سويسرا) لإنتاج ماستر أسطوانات ليزر (جلاس ماستر) .
- ١٥- تنتج النسخ المطلوبة وتعمل نسخ للأسطوانة في مصانع خارج دور النشر جميعاً، حيث تنتج في أحد مصانع ثلاثة هي : مصنع الأهرام في قليوب، ومصنع أوبنيوم ميديا في مدينة العاشر من رمضان، ومصنع MEM في العاشر من رمضان .
- ١٦- تغليف النسخ الإلكترونية للكتب المدرسية المساعدة .
- وقد اتضح للباحثة من خلال الدراسة الميدانية أن جميع ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية ينتجون هذه الكتب ويغلفونها داخل مصر، ويتم ذلك بالتحديد داخل دار النشر نفسها، فيما عدا شركة واحدة فقط هي : زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني حيث تترك عملية الإنتاج للشركة المتحدة لنظم وبرامج الحاسبات الآلية ، أما طباعة النسخة الماستر فهي تتم خارج مصر في جميع دور النشر موضوع الدراسة، تحديداً في (ألمانيا أو سويسرا)^(٥٠) .
- وبسؤال الناشرين عن رغبتهم في الاتجاه إلى التحول إلى الشكل المباشر On - Line في وضع الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية على الإنترنت،
- ٢- الإعداد للمادة : وفي هذه المرحلة يقوم المؤلف بكتابة المادة العلمية .
- ٣- إدخال المادة العلمية على أجهزة الحاسب الآلي بواسطة متخصصين في الطباعة .
- ٤- مراجعة المؤلف للمادة العلمية بعد إدخالها على الحاسب لغوياً وإملائياً لاكتشاف الأخطاء الطباعية .
- ٥- إدخال الصوت والمؤثرات الصوتية المطلوبة بواسطة متخصصين في ذلك .
- ٦- تصميم الشاشات : في هذه المرحلة يُعدّ الجرافيك للبرنامج على الورق ثم يُنخل على الكمبيوتر .
- ٧- تصميم الحركة والجرافيك .
- ٨- إدخال الرسوم التوضيحية مثل : الخرائط، والأشكال، والجداول... إلخ .
- ٩- عمل البرمجة : حيث تدمج كل هذه البيانات (الصوت والصورة) في بيئة واحدة متعددة Multimedia بواسطة مبرمجين محترفين.
- ١٠- عمل المونتاج والحركة .
- ١١- إنهاء الشكل النهائي (Betaversion)
- ١٢- عمل اختبارات للتشغيل .
- ١٣- إنتاج الفيلم الماستر .

١- قرص بحماية علب بلاستيك مقواة (DVD) : وتستخدم هذه الطريقة جميع دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية.

٢- قرص بحماية علب بلاستيك لادن : وتستخدم ذلك النوع من التغليف نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية .

٣- أطرف ورقية مقواة : ويتم ذلك في داري نشر هما: آية سوفت، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية .

ثالثاً/٤- تسويق الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية :

ثالثاً/٤/أ- الدعاية والإعلان عن الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية :

كشفت الدراسة الميدانية أن عملية تسويق الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تبدأ في جميع دور النشر بالإعلان عن هذه النوعية من الكتب، وهناك وسائل متعددة للدعاية والإعلان عن إصدارات الدور من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية حصرتها دور النشر في الآتي^(٥٥):

١- كتالوجات دور النشر : وتستخدم هذه الطريقة في جميع دور النشر موضوع الدراسة .

٢- المعارض : مثل معرض القاهرة الدولي للكتاب ، ومعرض السياحة والتسوق

اتضح أنهم جميعاً لم يتجهوا إلى هذا الاتجاه، ما عدا دار نشر واحدة فقط هي : نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية ، ويتم ذلك بدون اشتراك من المستفيدين (خط مجاني) حيث تعرض أسئلة وإجاباتها ، وكذلك ترد على استفسارات المستفيدين^(٥١).

وقد أجمع ناشرو الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية على استخدام برنامج لحماية الأقراص المدمجة المستخدمة في إنتاج هذه النوعية من الكتب لمنع عملية نسخ القرص وتقليده، ما عدا داري نشر هما : آية سوفت، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، وعللنا ذلك بأن استخدام مثل هذا البرنامج يزيد من تكلفة الإنتاج^(٥٢).

وتشير المصادر إلى أن هناك عدة أغراض للحماية هي :

أ- عدم نسخ القرص المدمج بكامله محافظة على أموال الشركة المنتجة ومواردها المالية من بيع القرص وعليه المادة المنشورة .

ب- عدم إمكانية نقل المادة المنشورة بصورة إلكترونية سهلة تمكن من استغلالها بكاملها في منتج آخر^(٥٣).

أما عن طريقة تغليف الكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة : فقد كشفت الدراسة الميدانية أن عملية التغليف تتم بأكثر من طريقة ، ويمكن حصر هذه الطرق في التالي^(٥٤):

وبسؤال الناشرين عن تكلفة الدعاية والإعلان عن الكتب الإلكترونية ، امتنعت دار نشر واحدة عن الإجابة هي : نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية ، في حين اتضح أن أعلى تكلفة تبلغ ٧٥٠,٠٠٠ جنيه سنوياً وذلك بشركة : أدفانسييس ، يليها شركة يوني كومب حيث تبلغ التكلفة ٢٥٠,٠٠٠ جنيه سنوياً ، يليها شركة زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني لتصل التكلفة بها إلى ١٥٠,٠٠٠ جنيه سنوياً ، ثم تقل التكلفة لتصل إلى ١٠٠,٠٠٠ جنيه سنوياً بشركة عين ، ويلها شركة بي سي لاب ميديا حيث تبلغ ٥٠,٠٠٠ جنيه سنوياً ، ثم خليفة للهندسة والكمبيوتر حيث تبلغ ٢٠,٠٠٠ جنيه فقط ، وأقل تكلفة للدعاية والإعلان عن الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية كانت بشركة آية سوفت حيث تصل إلى ١٠,٠٠٠ جنيه سنوياً فقط^(٥٦).

ثالثاً/٤/ب- السوق المتاحة للكتب

المدرسية المساعدة الإلكترونية :

اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع ناشري الكتب الإلكترونية يقومون بدراسة السوق بصفة دورية للتعرف إلى احتياجاته من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة ، ويتم ذلك بطرق متعددة حصرتها دور النشر في التالي^(٥٧):

الذي عادةً ما يكون صيفاً ، وتباع فيه كمية كبيرة من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية للطلبة المصريين المقيمين خارج مصر ، حيث تيسر لهم عملية المذاكرة وتقوم مقام المدرس بالفصل ، وتستخدم هذه الوسيلة جميع دور النشر .

٣- الإعلان بالصحف والمجلات :

وتستخدم هذه الطريقة ٦ دور نشر بنسبة ٧٥ %، هي: بي سي لاب ميديا، يوني كومب، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أدفانسييس .

٤- الإعلان بالتلفزيون : وتستخدم هذه

الطريقة في ٤ دور نشر بنسبة ٥٠%، هي : يوني كومب، عين، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أدفانسييس.

٥- النسخ المجانية : وتستخدم هذه الطريقة

في ٤ دور نشر بنسبة ٥٠% هي: يوني كومب، عين، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، أدفانسييس .

٦- العروض الترويجية بالمعارض

والمدارس : وتستخدم هذه الطريقة في داري نشر فقط بنسبة ٢٥ %، هما : نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية ، أدفانسييس .

٦- الترويج عن طريق مندوبي الشركة .
وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن هناك ست دور نشر بنسبة ٧٥ % تستخدم تصميماً موحداً لجميع إصداراتها من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية مع استخدام صور مختلفة معبرة عن المقرر لكل صف دراسي، هي : بي سي لاب ميديا ، خليفة للهندسة والكمبيوتر، يوني كومب ، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، عين، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية، فيما عدا دارين فقط بنسبة ٢٥ %، هما : آية سوفت، أذفانيسيس ، لا تستخدم أيّ منهما تصميماً موحداً لإصداراتها من الكتب الإلكترونية^(٥٩).

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن تصميم غلاف الكتاب المدرسي المساعد الإلكتروني عادةً ما يتضمن البيانات التالية^(٦٠):

عنوان المقرر الدراسي- اسم الصف الدراسي- اسم الناشر - تاريخ النشر - هاتف الناشر وعنوانه - رقم ترخيص النشر- تاريخ الترخيص .

أما عن وسائل تسويق الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية فيوضحها الجدول التالي^(٦١):

١- التعرف إلى المنتجات المماثلة للشركات المنافسة .

٢- تجميع معلومات عن المقررات الدراسية التي يزداد الطلب عليها عن غيرها .

٣- تجميع معلومات عن المقررات غير المغطاة وبها عجز من الشركات المنافسة .

٤- دراسة طلبات العملاء .

٥- متابعة أسعار الشركات المنافسة .

٦- الاحتكاك المباشر بالمستفيدين من خلال المعارض، ودراسة آراء مندوبي الشركة وتقاريرهم.

٧- تجميع إحصائيات عن عدد أجهزة الحاسب الآلي التي تستوردها مصر، وعدد

الأجهزة التي يفتنيتها الطلبة للتعرف إلى العدد التقريبي للطلبة المزودين بالأجهزة في مصر .

وقد أجمعت دور نشر الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية على قيامهم بإعداد برنامج

تسويقي لتلك النوعية من الكتب ، ويتضمن البرنامج عادةً البنود التالية^(٥٨):

١- الاهتمام بتصميم غلاف الوعاء .

٢- أساليب البيع .

٣- الدعاية والإعلان عن الوعاء .

٤- البحوث التسويقية .

٥- الخصومات .

الجدول رقم (٢) وسائل تسويق الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

م	اسم دار النشر	وسائل تسويق الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية				
		تجارة الجملة	تجارة التجزئة	الأفراد	المكتبات	وزارة التربية والتعليم
١	آية سوفت	٤٠%	٣٠%	٢٠%	١٠%	-
٢	بي سي لاب ميديا	٢٥%	٢٠%	١٥%	٤٠%	-
٣	خليفة للهندسة والكمبيوتر	٦٠%	٣٠%	٥%	٥%	-
٤	زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني	٥٠%	٣٠%	١٠%	١٠%	-
٥	عين	١٥%	١٠%	٦٠%	٥%	١٠%
٦	نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية	٤٠%	١٠%	٤٠%	١٠%	-
٧	يوني كومب	٣٠%	٥%	١٠%	٥%	٥٠%
٨	أدفانسييس	٢٠%	٢٥%	٣٥%	٢٠%	-

ب- تجار التجزئة : اتضح من الجدول السابق أن هناك ٣ ناشرين هم أكثر استخداماً لهذه الوسيلة، هم : خليفة للهندسة والكمبيوتر ، آية سوفت ، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني، حيث يستخدمونها بنسبة ٣٠%، وأقل الناشرين استخداماً لها يوني كومب حيث تستخدمها بنسبة ٥% .

ج- الأفراد: يتفاوت الناشر في استخدامهم لهذه الوسيلة، حيث

يتضح من الجدول السابق أن هناك وسائل متعددة لتسويق إصدارات الناشرين من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية حصرها الناشر في الآتي :

أ- تجار الجملة : تتفاوت هذه الوسيلة في الاستخدام لدى ناشري الكتب الإلكترونية، وأكثر الناشرين استخداماً لهذه الوسيلة : خليفة للهندسة والكمبيوتر، حيث تستخدمها بنسبة ٦٠%، وأقل الناشرين استخداماً لها : عين ، حيث تستخدمها بنسبة ١٥% .

بيع أجهزة الكمبيوتر لتقوم بتوزيعها هدايا
مع أجهزة الحاسب الآلي المباعة للطلبة .

ثالثاً/٤/ج- منافذ توزيع الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية :

كشفت الدراسة الميدانية أن هناك منافذ
توزيع متعددة للشكل الإلكتروني للكتب
المدرسية المساعدة هي (٦٢) :

١- التسليم لمندوب جهة طلب الأقراس :
ويتم ذلك في ست دور نشر بنسبة ٧٥% ، هي
: يوني كومب، زاد للنشر والتوزيع
الإلكتروني، عين، نهضة مصر لتصميم وإنتاج
الحزم الإلكترونية، آية سوفت، أدفانسييس .

٢- بواسطة موزع (مندوب دار النشر) :
ويتم ذلك في جميع دور النشر موضوع
الدراسة .

٣- إيداع أمانات لدى المكتبات، ويتم ذلك
في ٥ دور نشر بنسبة ٦٢,٥% هي : بي سي
لاب ميديا، يوني كومب، زاد للنشر والتوزيع
الإلكتروني، آية سوفت، أدفانسييس .

وهناك مهام متعددة يقوم بها الموزع (مندوب دار النشر)
حصرتها دور النشر في
الآتي (٦٣):

- أ- عرض الأقراس .
- ب- دراسة السوق .

تستخدمها بكثرة شركة عين بنسبة ٦٠
%، وأقل الناشرين استخداماً لها
شركة: خليفة للهندسة والكمبيوتر،
حيث تستخدمها بنسبة ٥% .

د- المكتبات : تستخدم هذه الوسيلة بدرجة
عالية شركة: بي سي لاب ميديا بنسبة ٤٠
%، وأقل الناشرين استخداماً لها: خليفة
للهندسة والكمبيوتر، عين، يوني كومب،
حيث تستخدمها كل منها بنسبة ٥% فقط
.

هـ- وزارة التربية والتعليم : تستخدم هذه
الوسيلة في التسويق لدى شركة واحدة
فقط هي : يوني كومب، حيث تقوم
الشركة بتسويق ٥٠% من إصداراتها
من الكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة
لوزارة التربية والتعليم لتقوم بدورها
بتوزيعها على معامل الكمبيوتر
بالمدراس وبيعها للطلبة .

و- شركات بيع أجهزة الكمبيوتر : تستخدم
هذه الوسيلة في التسويق لدى شركة
واحدة فقط هي : عين ، حيث تقوم
بتسويق ١٠% من إصداراتها من الكتب
المدرسية المساعدة الإلكترونية لشركات

للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية هي :
محافظة القاهرة^(٦٥).

ويتبع ناشرو الكتب المدرسية المساعدة
الإلكترونية نظاماً متعددة في تسويق إصداراتهم
من تلك النوعية من الكتب حصروها في الآتي^(٦٦):

١- البيع نقداً: تستخدم هذه الطريقة في
التعامل جميع دور النشر، ما عدا دار نشر
واحدة فقط هي: عين .

٢- تحت البيع والترجيع : تستخدم هذه
الطريقة أيضاً جميع دور النشر ، ما عدا دار
نشر واحدة فقط هي : عين .

٣- الحساب الجاري : تستخدم هذه الطريقة
في جميع دور نشر الكتب الإلكترونية، ما عدا
شركة : بي سي لاب ميديا .

وقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن
جميع ناشري الكتب المدرسية المساعدة
الإلكترونية يمنحون خصماً على إصداراتهم من
تلك النوعية من الكتب ، ويتم الخصم بجميع
تلك الدور على أساس عدد النسخ المشتراة من
الوعاء، وهناك دارا نشر هما : نهضة مصر
لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية ، وأدفانيسيس،
تعطيان كلاهما خصماً أيضاً على أساس توقيت
صدور الوعاء، حيث إن بعض الأوعية

ج- تحصيل أثمان متأخرة .

د- إعادة نسخ مرتجعة .

هـ- الدعاية والإعلان عن أقراص مقبلة .

و- توزيع النسخ المجانية .

ز- حل بعض المشكلات الفنية البسيطة
لدى العميل .

وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن جميع
دور النشر موضوع الدراسة ليس لها منافذ توزيع
لإصداراتها من الكتب المدرسية المساعدة
الإلكترونية داخل محافظات جمهورية مصر
العربية، ما عدا دار نشر واحدة فقط هي :
نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية
، حيث يوجد لديها منفذان للتوزيع أحدهما
بالإسكندرية ، والآخر بالمنصورة ، وعلى
الرغم من ذلك فجميع ناشري الكتب المدرسية
المساعدة الإلكترونية يتعاملون مع متاجر بيع
الأسطوانات التعليمية بمعظم المحافظات
المصرية، كما نفذ لتوزيع منتجاتهم من الكتب
الإلكترونية^(٦٤).

وقد أجمع ناشرو الكتب المدرسية
المساعدة الإلكترونية على احتفاظهم
بإحصائيات عن استهلاك المحافظات فيما عدا
دارين هما : آية سوفت، أدفانيسيس، وقد أشار
جميعهم إلى أن أكثر المحافظات استهلاكاً

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب

٣- المكتبات : سواء كانت مكتبات عامة أو مدرسية، ويتم ذلك بدارين فقط هما : بي سي لاب ميديا، زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني .
٤- وزارة التربية والتعليم : ويتم ذلك في دار نشر واحدة فقط هي : يوني كومب .
ويتفاوت كم عناوين الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية من دار نشر لأخرى من الدور موضوع الدراسة ، ويوضح الجدول التالي عدد عناوين الكتب الصادرة عام ٢٠٠٢م ، وأيضاً متوسط عدد النسخ من كل عنوان تصدره الدار (٦٩).

المدرسية المساعدة الإلكترونية يتأخر صدورها عن بداية الفصل الدراسي فتعطي دار النشر في هذه الحالة خصماً للعملاء لزيادة الإقبال على شراء الوعاء (٦٧).

كما كشفت الدراسة الميدانية أيضاً أن ناشري الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية تعطي خصماً عادةً لفئات متنوعة من العملاء هم (٦٨):

- ١- تجار التجزئة وتجار الجملة : ويتم ذلك بجميع دور النشر موضوع الدراسة .
- ٢- الأفراد: ويتم ذلك في ثلاث دور نشر هي: عين، نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية ، أذفانيسيس .

الجدول رقم (٣) عدد عناوين الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية ومتوسط عدد النسخ من كل عنوان لعام ٢٠٠٢م

م	اسم دار النشر	عدد العناوين	متوسط عدد النسخ
١	زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني	٨٧	١٠٠٠
٢	نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية	٧٤	٣٠٠٠
٣	يوني كومب	٥٠	٦٠,٠٠٠
٤	أذفانيسيس	٣٢	٢٠٠٠
٥	بي سي لاب ميديا	٢٤	٥٠٠٠
٦	خليفة للهندسة والكمبيوتر	١٥	٣٠٠٠
٧	عين	١٢	٥٠٠٠
٨	آية سوفت	٤	٢٠٠٠

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب

ويسؤال الناشرين : هل يختلف متوسط عدد النسخ من عناوين الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تصدرها الدار ؟
فقد أجاب جميع الناشرين بالإيجاب ، ما عدا دار نشر واحدة فقط هي : زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني ، وقد أجمع الناشر على الاختلاف في عدد النسخ من كل عنوان تصدره الدار يرجع لعدة أسباب حصرها الناشر في التالي (٧٠):

- ١- الاختلاف في نوعية الصفوف الدراسية .
 - ٢- الاختلاف في نوعية المقررات الدراسية .
 - ٣- الاختلاف في عدد المستفيدين .
 - ٤- معدل سحب المنتج من السوق .
- ويوضح الجدول التالي أمثلة للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية التي تنتجها دور النشر موضوع الدراسة (٧١).

يتضح من الجدول السابق أن شركة زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني تحظى بأكثر إنتاجية من الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية ، حيث تنشر ٨٧ عنواناً سنوياً ، يليها نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية حيث تنشر ٧٤ عنواناً سنوياً ، ويتضح كذلك أن أقل إنتاجية ٤ عناوين فقط وذلك بشركة آية سوفت، أما أعلى متوسط لعدد النسخ من كل عنوان من عناوين الكتب الإلكترونية المدرسية المساعدة فتحظى به شركة : يوني كومب، حيث تنسخ ٦٠,٠٠٠ نسخة من العنوان الواحد، وقد فسرت ذلك بأنها توزع عدداً كبيراً من النسخ لوزارة التربية والتعليم فتغطي ذلك بزيادة عدد النسخ ، أما أقل متوسط لعدد النسخ فنجده بشركة زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني حيث تنسخ ١٠٠٠ نسخة فقط من كل عنوان ، ولعل السبب في ذلك اهتمامها بالدرجة الأولى بتغطية معظم المقررات الدراسية .

الجدول رقم (٤) أمثلة للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية

م	اسم دار النشر	أمثلة للكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية
١	آية سوفت	سلسلة موسوعة آية سوفت التعليمية في : اللغة العربية للصف الثاني الثانوي - اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي - اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي
٢	بي سي لاب ميديا	سلسلة الأستاذ في اللغة العربية للصف الأول الثانوي - الرياضيات للصف الثالث

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب

الإعدادي - اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي		
١ SUCCES : اللغة الفرنسية للصف الأول الثانوي - ١ TIPP TOPP : اللغة الألمانية للصف الأول الثانوي - ٣ EXPRESS : اللغة الإنجليزية للصف الثالث الإعدادي	٣	خليفة للهندسة والكمبيوتر
السلسلة التعليمية بيان في : اللغة العربية للصف الأول الإعدادي - الجبر للصف الثالث الإعدادي - الفيزياء للصف الأول الثانوي	٤	زاد للنشر والتوزيع الإلكتروني
سلسلة سلاح النجاح في : الكيمياء للثانوية العامة ، الجبر للثانوية العامة ، الجغرافيا للثانوية العامة	٥	عين
سلسلة CD الأضواء في : اللغة العربية للصف الأول الإعدادي - الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي - الفيزياء للصف الثالث الثانوي	٦	نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية
سلسلة يوني كومب البرامج التعليمية في : التاريخ للثانوية العامة - اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي - العلوم للصف الأول الإعدادي	٧	يوني كومب
سلسلة المعلم CD - ROM في : التاريخ للثانوية العامة بمرحلتها - الجبر والهندسة الفراغية للثانوية العامة بمرحلتها - الكيمياء للثانوية العامة بمرحلتها	٨	أدفانسييس

ملحق الدراسة

" استبانة عن نشر الكتب المدرسية المساعدة بمصر "

يجيب عليها ناشرو الكتب المدرسية المساعدة الإلكترونية بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول نشر الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة بمصر في ضوء آراء ناشري هذه الأوعية للتعرف إلى إجراءات نشرها ، فأعدت لذلك هذه الاستبانة التي تحتوي على ٥٢ سؤالاً .

والمرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة من خلال :

- ١- وضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي ترونه ملائماً في الخانة المحددة لذلك .
- ٢- إضافة آراء ومقترحات تفيد في الارتقاء بنشر هذه الأوعية .

الباحثة

ولكم خالص الشكر على حسن تعاونكم ،،،

معلومات عامة عن دار النشر :

اسم الدار :

عنوان الدار :

رقم تليفون الدار :

س (١) ما تاريخ تأسيس الدار ؟

.....

س (٢) ما اسم صاحب الدار ؟

.....

س (٣) هل للدار فروع داخل مصر أو خارجها ؟

لا

نعم

س (٤) إذا كانت الإجابة بنعم ، اذكر أسماء الفروع ومواقعها :

الموقع

الفرع

-

-

-

-

-

-

س (٥) ما المجالات التي تنشر فيها الدار مما يلي :

الكتب المدرسية لا

الثقافة العامة

قصص الأطفال

الثقافة العلمية

الثقافة الدينية

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب

مجالات أخرى ، اذكرها من فضلك :

س٦) ما أنواع أوعية المعلومات التي تقوم بنشرها الدار مما يلي :
الشكل التقليدي : الشكل غير التقليدي :

<input type="checkbox"/>	شرائط كاسيت	<input type="checkbox"/>	كتب عامة
<input type="checkbox"/>	شرائط فيديو	<input type="checkbox"/>	كتب مدرسية مساعدة
<input type="checkbox"/>	أقراص مدمجة (CD ROM)	<input type="checkbox"/>	صحف ومجلات

س٧) ما أشكال الكتب المدرسية المساعدة التي تقوم الدار بنشرها مما يلي :

الشكل التقليدي (كتب) الشكل غير التقليدي (ROM)

س٨) كيف تحصل على الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها مما يلي :

<input type="checkbox"/>	ملف بريد إلكتروني	<input type="checkbox"/>	أقراص ديسكت
<input type="checkbox"/>	أقراص CD	<input type="checkbox"/>	أقراص ليزر

طرق أخرى ، اذكرها من فضلك :

س٩) هل هناك جهة تمنحك الترخيص بنشر الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها ؟

نعم لا

س١٠) إذا كانت الإجابة بنعم ، اذكر هذه الجهة :

س١١) اذكر خطوات حصولك على رقم الترخيص بنشر الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها :



س١٢) هل تتابع التغييرات في منهج الوزارة لتغيير الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها ؟

لا

نعم

س١٣) إذا كانت الإجابة بنعم، هل هذه المتابعة شهرية، أم ربع سنوية ، أم نصف سنوية ، أم سنوية ؟

س١٤) ما تأثير التغيير على تكلفة الإنتاج ؟

- رفع سعر بيع الشكل الإلكتروني

- تقليل نسبة الخصم على التوزيع

- إعدام طبعة إلكترونية وإحلال طبعة جديدة بدلاً منها

- أثر آخر ، اذكره من فضلك :

س١٥) اذكر مؤهلات مؤلفي الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها ؟

س١٦) ما النظم التي تتعامل بها مع مؤلفي الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها مما يلي :

- شراء حق المؤلف نظير مكافأة إجمالية

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب

- اقتسام الربح

- نسبة مئوية من ثمن بيع الغلاف

س١٧) هل هناك عقد مكتوب ما بين الدار ومؤلفي الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها ؟

لا

نعم

س١٨) إذا كانت الإجابة بنعم ، اذكر من فضلك أهم بنود هذا العقد مما يلي :
- المدة :

- شكل التوزيع :

- النسبة الممنوحة للمؤلف :

- النسبة الممنوحة للناشر :

س١٩) هل تقوم بتقدير مبدئي لتكاليف إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها الدار ؟

لا

نعم

س٢٠) إذا كانت الإجابة بنعم ، من يقوم به ؟

س٢١) كم تبلغ تكلفة النسخة الأولى من الشكل الإلكتروني (النسخة الماستر) للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها الدار ؟

س٢٢) كم تبلغ تكلفة النسخ الأخرى من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها الدار ؟

- من ١٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسخة :
- من ٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠ نسخة :
- من ١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠ نسخة :
- من ١٥٠٠٠ : ٢٠٠٠٠ نسخة :
- أكثر من ٢٠٠٠٠ نسخة :

س٢٣) ما الأجهزة المستخدمة في إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها الدار

؟

-
-
-
-

س٢٤) كم تبلغ سعة تخزين القرص (CD) المستخدم في إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها الدار مما يلي :

- ٦٥٠ ميغا بايت
- ٧٥٠ ميغا بايت
- ٨٥٠ ميغا بايت

س٢٥) هل تستخدم أقراص ليزر قابلة للمحو والكتابة عليه مرة أخرى ؟

- نعم
- لا

س٢٦) كيف تتم عملية إنتاج الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها ؟

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب



- -
-
-

س٢٧) أين تنتج النسخة الإلكترونية وتغلفها ؟

- داخل مصر - مصر

س٢٨) إذا كانت الإجابة خارج مصر ، اذكر الدولة الأجنبية التي تنتج بها ؟

س٢٩) إذا كانت الإجابة داخل مصر ، هل تتم عملية الإنتاج داخل الدار ؟

نعم لا

س٣٠) إذا كانت الإجابة بلا ، فأين تتم عملية الإنتاج ؟

س٣١) هل هناك اتجاه إلى التحول إلى الشكل المباشر ON LINE ؟

نعم لا

س٣٢) إذا كانت الإجابة بنعم ، كيف يتم ذلك باشتراك سنوي أم فصلي ؟

س٣٣) هل تستخدم برنامجًا لحماية القرص (CD ROM) المستخدم في إنتاج الكتب المدرسية

المساعدة من النسخ ؟

نعم لا

س٣٤) كيف تغلف إصداراتك من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها

؟

- قرص بدون أي حماية

- قرص بحماية علب بلاستيك مقواة

- قرص بحماية علب بلاستيك لدن

- شكل آخر للتغليف :

س٣٥) هل تعلن عن إصداراتك من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها ؟

لا

نعم

س٣٦) إذا كانت الإجابة بنعم ، اذكر وسائل الدعاية والإعلان مما يلي :

- الإعلان بالإذاعة

- الإعلان بالصحف والمجلات

- الإعلان عبر ريق

- الإعلان بالتلفزيون

الملصقات

- المعارض

- كتالوجات الدار

- النسخ المجانية

س٣٧) كم تبلغ تكلفة الدعاية والإعلان عن الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي

تنشرها في العام الواحد ؟

س٣٨) هل تقوم بدراسة السوق بصفة دورية للتعرف إلى احتياجاته من الشكل الإلكتروني للكتب

المدرسية المساعدة ؟

لا

نعم

س٣٩) إذا كانت الإجابة بنعم ، كيف تتم دراستك للسوق ؟

س٤٠) هل تقوم بإعداد برنامج تسويقي للشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها

الدار ؟

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب

نعم لا

لا

س٤١) إذا كانت الإجابة بنعم ، ما بنود هذا البرنامج مما يلي :

- الاهتمام بتصميم غلاف الوعاء
- الدعاية والإعلان عن الوعاء
- أساليب البيع
-

س٤٢) هل هناك تصميم موحد للشكل الإلكتروني لمواد الكتب المدرسية المساعدة التي تصدرها

؟

نعم لا

س٤٣) ضع علامة أمام البيانات البيوجرافية الموجودة غالباً على التصميم (قرص - CD

: ROM)

- اسم المؤلف
- اسم المادة
- اسم الفرقة الدراسية
- اسم الناشر
- تاريخ النشر
- رقم الطبعة
- سعر البيع

س٤٤) اذكر وسائل تسويق الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها مما

يلي :

- تجار الجملة % - التجزئة %

منال صبحي الحناوي

الأفراد % كتبات %

س٤٥) كيف توزع الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تقوم بنشرها مما يلي :

- التسليم لمندوب جهة طلب الأقراص (CD - ROM)

- بواسطة مندوبين للشركة

- بإيداع أمانات لدى المكتبات

س٤٦) إذا كنت توزع إصداراتك من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة بواسطة

مندوبين للشركة، فما المهام التي يقوم بها الموزع مما يلي :

- عرض الأقراص

- تحصيل أثمان متأخرة

- الدعاية والإعلان عن أقراص مقبلة

- دراسة السوق

- إعادة نسخ مرتجعة

-

س٤٧) هل لك منافذ توزيع للشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها داخل

محافظات جمهورية مصر العربية ؟

نعم لا

س٤٨) هل لديك إحصائيات عن استهلاك المحافظات ؟

نعم لا

س٤٩) اذكر النظم التي تتبعها في تسويق الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها مما

يلي :

- البيع نقداً

- تحت البيع أو الترجيع

- الحساب الجاري

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب

س٥٠ هل تعطي خصماً على إصداراتك من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تنشرها ؟

نعم لا

س٥١ إذا كانت الإجابة بنعم ، على أي أساس يتم الخصم مما يلي :

- عدد النسخ المشتراة - توقيت الوعاء

-

س٥٢ إذا كانت الإجابة بنعم أيضاً ، لمن يعطى الخصم ؟

- تجار الجملة التجزئة

- المكتبات أفراد

س٥٣ كم عنواناً من الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة تقوم بنشره الدار ؟

-

س٥٤ كم متوسط عدد النسخ من كل عنوان تصدره الدار ؟

-

س٥٥ هل يختلف متوسط عدد النسخ من عناوين الشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تصدرها الدار ؟

نعم لا

س٥٦ إذا كانت الإجابة بنعم، فما أسباب ذلك مما يلي :

- الاختلاف في عدد المستفيدين (طلبة - معلمون)

- الاختلاف في نوعية الصفوف الدراسية

- الاختلاف في نوعية المقررات الدراسية

س٥٧ اذكر أمثلة للشكل الإلكتروني للكتب المدرسية المساعدة التي تصدرها الدار ؟

-

-

الهوامش

- (١) عبد الهادي ، محمد فتحي - اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات -. القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠٢م، ص ٩٣ - ٩٤ .
- (٢) أمان ، محمد محمد . ياسر يوسف عبد المعطي - النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٨م، ص ٢٥٣ - ٢٥٤ .
- (٣) الهوش ، أبو بكر محمود . تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل . - إسكندرية : مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، ص ٢٦٢ - ٢٦٣ .
- (٤) Mc Cormick , John . A . A Guide To Optical Storage Technology. - Illinois : Irchard D .Irwin , P . .
- (٥) Ibid . , p p - .
- (٦) Kist, Joost . Electronic Publishing . - New Delhi: Sterling Publishers Private Ltd ., P. .
- (٧) Spring , Micheal .B. Electronic Printing And Publishing : The Document Processing Revaluation . - New York : Marcel Dekker , Inc . , ١٩٩١ . P. ٤٩ .
- (٨) Haynes , Colin . Paperless Publishing . - New York , Mc Grow – Hill , ١٩٩٤ , P٢ .
- (٩) شاهين ، شريف كامل . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات؛ تقديم محمد فتحي عبد الهادي . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠م ، ص ٢٥ .
- (١٠) حسن ، سهير إبراهيم . " ثورة النشر الإلكتروني : حقوق الملكية الفكرية في الدول المتقدمة وآفاقها في الوطن العربي " في كتاب: الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية/ تأليف سعد محمد الهجرسي . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، [د . ت .] ، ص ٢٥١ .
- (١١) عبد اللطيف ، محمد . " النشر الإلكتروني بين الواقع والمأمول " في كتاب : الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية / تأليف سعد محمد الهجرسي . - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، [د . ت .] ، ص ٢٨٠ .
- (١٢) الهوش ، أبو بكر محمود . التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات : نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات . - القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م ، ص ١٥٢ - ١٥٣ .
- (١٣) بدر ، أحمد أنور . النشر الإلكتروني ومشكلاته المعاصرة في كتاب : النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١م ، ص ٢٦ .
- (١٤) الحفني، محمد رفعت . أساليب وتقنيات النشر الإلكتروني للمحتوى العربي : تجربة صخر في

King , Donald W . Economic Issues (٢٣)
Concerning Electronic Publishing And
Distribution Of Scholarly Articles / By
Donald W . King , Jose Marie Griffiths .-
Libray Trends , Vol . ٤٣ . No . ٤ . P. ٧١٣-٧١٤ .
Owen , Peter . Publishing Now. – London : (٢٤)
Peter Owen Publishers , .- . P. - .
(٢٥) الهادي، محمد محمد . " استخدام نظم المعلومات
وتكنولوجيا الحاسبات في تطوير التعليم المصري " في
كتاب : نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في
مصر – القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥م ، ص
١٠٦-١٠٥ .
(٢٦) الشهران ، جمال بن عبد العزيز . الكتاب
الإلكتروني : المدرسة الإلكترونية والمعلم
الاقتراضي، ص ٧٥ - ٧٦ .
(٢٧) عبد اللطيف ، محمد . " النشر الإلكتروني بين
الواقع والمأمول " في كتاب: الاتصالات
والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية ، ص ٢٨٠ -
٢٨١ .
(٢٨) انظر ملحق الدراسة .
(٢٩) حَكَمَ الاستبانة شعبان عبد العزيز خليفة أستاذ
علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب -
جامعة القاهرة ، والسيد السيد النشار الأستاذ
المشارك بقسم المكتبات والمعلومات بكلية
الآداب - جامعة الإسكندرية، وسيدة إبراهيم
دسوقي المدرسة بكلية التربية - جامعة
الزقازيق - قسم مناهج وطرق تدريس .
(٣٠) إجابة السؤالين رقمي (١ ، ٢) من الاستبانة .
(٣١) إجابة السؤالين رقمي (٣ ، ٤) من الاستبانة .

كتاب : النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع
المكتبات والمعلومات / تحرير محمد فتحي عبد
الهادي . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١م ،
ص ٣٤٥ .
(١٥) الشهران ، جمال عبد العزيز . الكتاب الإلكتروني
: المدرسة الإلكترونية والمعلم الاقتراضي . -
الرياض : المؤلف ، ٢٠٠١م ، ص ١٩ - ٢٠ .
(١٦) النشار ، السيد السيد . النشر الإلكتروني . -
الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، [د . ت] ، ص
١٩ - ٢٠ .
(١٧) بدر ، أحمد أنور . النشر الإلكتروني ومشكلاته
المعاصرة في كتاب : النشر الإلكتروني وتأثيره
على مجتمع المكتبات والمعلومات ، ص ٢٨ -
٢٩ .
(١٨) شاهين ، شريف كامل . مصادر المعلومات
الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات ، ص
٩٠ - ٩١ .
(١٩) إبراهيم ، أبو السعود . تكنولوجيا النشر
الإلكتروني وتجربة الأهرام في كتاب :
الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية .
- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، [د . ت] ،
ص ٢٦٣ - ٢٦٤ .
(٢٠) الهوش ، أبو بكر محمود . التقنية الحديثة في
المعلومات والمكتبات : نحو إستراتيجية عربية
لمستقبل مجتمع المعلومات ، ص ١٥٢ .
(٢١) النشار ، السيد السيد ، مرجع سابق، ص ٢٨ .
(٢٢) الهجرسي ، سعد محمد . الاتصالات والمعلومات
والتطبيقات التكنولوجية . - الإسكندرية : دار
الثقافة العلمية ، [د . ت] ، ص ٢٠١ - ٢٠٤ .

لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب

- (٣٢) إجابة السؤال رقم (٥) من الاستبانة.
- (٣٣) إجابة السؤال رقم (٦ ، ٧) من الاستبانة .
- (٣٤) إجابة السؤال رقم (٨) من الاستبانة .
- (٣٥) إجابة السؤالين رقمي (٩ ، ١٠) من الاستبانة .
- (٣٦) محجوب ، حسناء محمود . الرقابة على الإنتاج الفكري في مصر منذ ظهورها حتى الآن . - القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م ، ص ٩٤ .
- (٣٧) إجابة السؤال رقم (١١) من الاستبانة .
- (٣٨) إجابة السؤالين رقمي (١٢ ، ١٣) من الاستبانة
- (٣٩) إجابة السؤال رقم (١٤) من الاستبانة .
- (٤٠) إجابة السؤال رقم (١٦) من الاستبانة .
- (٤١) إجابة السؤالين رقمي (١٧ ، ١٨) من الاستبانة.
- (٤٢) إجابة السؤال رقم (١٥) من الاستبانة.
- (٤٣) إجابة السؤالين رقمي (١٩ ، ٢٠) من الاستبانة
- (٤٤) إجابة السؤال رقم (٢١) من الاستبانة.
- (٤٥) إجابة السؤال رقم (٢٢) من الاستبانة .
- (٤٦) إجابة السؤال رقم (٢٣) من الاستبانة .
- (٤٧) إجابة السؤال رقم (٢٤) من الاستبانة.
- (٤٨) إجابة السؤال رقم (٢٥) من الاستبانة .
- (٤٩) إجابة السؤال رقم (٢٦) من الاستبانة.
- (٥٠) إجابة الأسئلة (٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠) من الاستبانة .
- (٥١) إجابة السؤالين رقمي (٣١ ، ٣٢) من الاستبانة
- (٥٢) إجابة السؤال رقم (٣٣) من الاستبانة .
- (٥٣) الحفني ، محمد رفعت . أساليب وتقنيات النشر الإلكتروني للمحتوى العربي : تجربة صخر في كتاب : النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات ، ص ٣٤٧ .
- (٥٤) إجابة السؤال رقم (٣٤) من الاستبانة .
- (٥٥) إجابة السؤالين رقمي (٣٥ ، ٣٦) من الاستبانة.
- (٥٦) إجابة السؤال رقم (٣٧) من الاستبانة .
- (٥٧) إجابة السؤالين رقمي (٣٨ ، ٣٩) من الاستبانة
- (٥٨) إجابة السؤالين رقمي (٤٠ ، ٤١) من الاستبانة
- (٥٩) إجابة السؤال رقم (٤٢) من الاستبانة.
- (٦٠) إجابة السؤال رقم (٤٣) من الاستبانة.
- (٦١) إجابة السؤال رقم (٤٤) من الاستبانة.
- (٦٢) إجابة السؤال رقم (٤٥) من الاستبانة.
- (٦٣) إجابة السؤال رقم (٤٦) من الاستبانة.
- (٦٤) إجابة السؤال رقم (٤٧) من الاستبانة.
- (٦٥) إجابة السؤال رقم (٤٨) من الاستبانة.
- (٦٦) إجابة السؤال رقم (٤٩) من الاستبانة.
- (٦٧) إجابة السؤالين رقمي (٥٠ ، ٥١) من الاستبانة
- (٦٨) إجابة السؤال رقم (٥٢) من الاستبانة.
- (٦٩) تم استقاء بيانات الجدول من إجابة السؤالين رقمي (٥٣ ، ٥٤) من الاستبانة .
- (٧٠) إجابة السؤال رقم (٥٦) من الاستبانة.
- (٧١) إجابة السؤال رقم (٥٧) من الاستبانة.

المصادر

- ١- إبراهيم ، أبو السعود . تكنولوجيا النشر الإلكتروني وتجربة الأهرام في كتاب : **الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية** .- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، [د . ت] .
- ٢- أمان، محمد محمد . ياسر يوسف عبدالمعطي. **النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات** .- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٨ م .- (السلسلة الثانية؛ ٣٢) .
- ٣- بدر ، أحمد أنور . النشر الإلكتروني ومشكلاته المعاصرة في كتاب : **النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات** .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١ م .
- ٤- حسن، سهير إبراهيم . "ثورة النشر الإلكتروني : حقوق الملكية الفكرية في الدول المتقدمة وآفاقها في الوطن العربي" في كتاب: **الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية** / تأليف سعد محمد الهجرسي .- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، [د . ت] .
- ٥- الحفني، محمد رفعت. أساليب وتقنيات النشر الإلكتروني للمحتوى العربي: تجربة صخر في كتاب : **النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات** / تحرير محمد فتحي عبد الهادي . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١ م .
- ٦- شاهين ، شريف كامل . **مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات**؛ تقديم محمد فتحي عبد الهادي .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠ م .
- ٧- الشهران ، جمال عبد العزيز . **الكتاب الإلكتروني : المدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي** .- الرياض : المؤلف ، ٢٠٠١ م .
- ٨- عبد اللطيف، محمد . "النشر الإلكتروني يبين الواقع والمأمول" في كتاب : **الاتصالات والمعلومات والتطبيقات**

- ١٤- الهوش، أبو بكر محمود. **التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات : نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات** .- القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م .
- ١٥- الهوش، أبو بكر محمود . **تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل** .- الإسكندرية : مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦م .
- ١٦- Haynes, Colin. **Paperless Publishing** .- New York , Mc Grow – Hill , ١٩٩٤ .
- ١٧- King, Donald W. **Economic Issues Concerning Electronic Publishing And Distribution Of Scholarly Articles / By Donald W . King , Jose Marie Griffiths** .- Libray Trends , Vol. . No . .
- ١٨- Kist, Joost. **Electronic Publishing** .- New Delhi: Sterling Publishers Private Ltd .,
- ١٩- Mc Cormick, John. A. **A Guide To Optical Storage Technology.- Illinois :** Irchard D. Irwin,
- ٢٠- Owen , Peter . **Publishing Now**.- London: Peter Owen Publishers, ١٩٩٦ .
- التكنولوجية / تأليف سعد محمد الهجرسي** .- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، [د . ت] .
- ٩- عبد الهادي ، محمد فتحي . **اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات** .- القاهرة : دار غريب، ٢٠٠٢م .
- ١٠- محجوب ، حسناء محمود . **الرقابة على الإنتاج الفكري في مصر منذ ظهورها حتى الآن** .- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م .
- ١١- النشار ، السيد السيد . **النشر الإلكتروني** .- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، [د . ت] .
- ١٢- الهادي ، محمد محمد . " استخدام نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات في تطوير التعليم المصري " في كتاب : **نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في مصر** .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥م .
- ١٣- الهجرسي، سعد محمد. **الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية** .- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د . ت] .



لمحات عن النشر الإلكتروني مع نموذج تطبيقي لواقع النشر الإلكتروني للكتب

Marcel Dekker, Inc ., ١٩٩١.

Spring, Micheal .B. Electronic Printing -٢١
And Publishing: The Document
Processing Revalution .- New York :

* * * *